



جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات الاولية

المرحلة: الثانية

المادة منهج وكتاب مدرسي

عنوان المحاضرة: تنظيم المحتوى وطريقة التدريس

مدرسة المادة : م.م جهينة تركي شهاب

JUHAINA.SHIABT@tu.edu.iq

تنظيم المحتوى وطريقة التدريس:

أولاً: إن المادة الدراسية في جوهرها وصفية ومنطقية التنظيم والتعليم يكشف هذه الحقيقة ويهدف إليها ، ولذا يجب على المدرسين أن ينظموا مناهجهم ودروسهم تنظماً وصفيًا ومنطقيًا حتى يطابقوا في تدريسهم حقيقة التنظيم الجوهرية للمادة.

ثانياً: يجب أن يبدأ التدريس بالواقع المحسوس ثم يسير رويدا رويدا الى المجرد ، ويستمر التدرج في التعميق حتى يصل المعلم بالتلميذ الى جواهر المادة وحقائقها الكلية.

ثالثاً: ليس للمتعلم الحرية في اختيار المواد الدراسية ، بل على المدرسين أن يختاروا من بين الاساسيات ما يؤدي الى تحرير عقول المتعلمين من الوقوع في الازطاء.

رابعاً: يجب الاهتمام بالفروق الفردية بشرط أن لا يؤدي هذا الى عرقلة وصول المتعلمين الى الحقيقة.

خامساً: بما أن الهدف الذي يرمي اليه المنهج معروف ومضمون المنهج ثابت لا يتغير، اذن ينبغي ان يوضح المنهج قبل الدراسة.

تقويم صلاحية النظرية: يمكن التحقق من صحة بناء النظرية والتعرف على مدى صلاحيتها العلمية والعلمية استخدم المعايير الآتية :

١. يجب أن تشير عبارة النظرية بوضوح ودقة للمسلمات أو المبادئ الأساسية والى ما تعنيه المصطلحات المتمثلة في هذه المسلمات.

٢. يجب أن تشير عبارة النظرية بوضوح لمجالات اهتمامها أو اختصاصها ونقاط الضعف التي قد تعترى بنائها أو تطبيقها.

٣. يجب أن تتسجم النظرية ومعطياتها (محتوياتها وعواملها) مع طبيعة البيانات المشتقة منها.

٤. يجب أن تتصف النظرية بالانسجام الذاتي بمعنى أن تكون حقائقها ومفاهيمها وعواملها منسجمة في المعنى والوظيفة واللغة مع بعضها البعض دون أدنى تناقض أو تعارض .

٥. يجب أن تكون النظرية قادرة على اشتقاق فرضيات محددة وتنبؤات محتملة ، أن أصالة النظرية وتمثيلها السليم للبيانات وتوضيحها للمسلمات والمصطلحات المتجسدة فيها يمكنها غالبا من أداء هذا الاشتقاق.

٦. يجب أن تكون النظرية قابلة للاختبار أي التحقق صلاحيتها العلمية وصدقها العلمي.

٧. يجب تكون النظرية موجزة .

٨. يجب ان تشير النظرية الى العلاقات التي توجد بين عواملها أو ترابطها معها.

٩. يجب ان تتجنب النظرية الاستعمال الزائد للرموز اذا كان هذا على حساب الوضوح اللغوي لعباراتها.

١٠. يجب أن تتجنب النظرية التعقيد الزائد في صياغتها.

١١. يجب أن تتجنب النظرية التبسيط الزائد في صياغتها وبنائها.

١٢. يجب ممارسة الحذر الشديد عند التنظير بواسطة النماذج Models ، وذلك لإمكانية احتوائها على عناصر وخصائص وعلاقات لا تمت بصلة مباشر للنظرية مما يؤدي بها للخطأ وعدم الصلاحية او الصدق بوجه عام .

أهمية المناهج التعليمية:-

يمكن تلخيص أهمية المناهج في الآتي:

- يكتسب المنهج أهميته من أهمية العملية التعليمية، فالمنهج أحد عناصرها المترابطة والمتبادلة العلاقة مع العنصرين الآخرين وهما المعلم والمتعلم.
- هي وسيلة التطور والبقاء للأمم فهي محكومة بالفلسفات الاجتماعية ومظاهر الحياة وبالتراث الثقافي الذي خلفته الأجيال السابقة وبالنظم الاقتصادية التي تسودها.
- تعمل على تنمية الفرد في إطار قدراته واستعداداته وميوله وتقوية ما لديه من طاقات خلاقة وتوجيه هذا كله لصالح الجماعة في جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مستندة الى فلسفة وأهداف مشتقة من فلسفة وأهداف المجتمع.
- يعمل على غرس المواطنة الصالحة في نفوس الأفراد من وجهة النظر الخاصة بالمجتمع، في أفق تأهيلهم لتطويره والقيام بخدماته الاجتماعية ووظائفه الحيوية.

قواعد المنهج الحديث :

١- يرى المنهج الحديث أن التعليم الصحيح يعتمد على مساعدة المتعلم على التعلم وذلك عن طريق توفير الشروط والظروف الملائمة التي تمكنه من التعلم بسهولة، وتلك الظروف تتخطى فكرة التلقين المباشر.

٢- يرى المنهج الحديث أن التعليم الجيد من المهم أن يكون هدفه الأسمى هو مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف التربوية، حيث يعمل على تحفيزهم على زيادة قدراتهم وإبداعاتهم حتى تتناسب مع مستوى توقعات كل منهم مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

٣- الربط بين الجانب العملي والمعلومات النظرية التي يتم اكتسابها من المنهج، حيث أن القيمة الحقيقية للمعلومات التي يدرسها الطلاب، يتم تحديدها اعتمادًا على إمكانية استخدامها في الحياة العملية من عدمها.

٤- المنهج من المهم أن يكون متنوع يتناسب مع الحاضر ومع المستقبل، حيث يجب أن يتميز بالمرونة ليتم تنفيذه بكل سهولة.

٥- من المهم أن يراعى المنهج ميول واحتياجات الطلاب واتجاهاتهم ومشكلاتهم وقدراتهم، حتى يساعدهم على النمو في كل جوانب الحياة.

ولقد امتاز المنهج الحديث بعدة سمات هي :

١- إنه يؤكد فكرة الجماعة وفعاليتها .

٢- يؤكد على الأساليب التي تلائم عملية التغيير الاجتماعي ، بحيث يكون عند المتعلم استعداد لقبول التغيير .

٣- يقوم على أساس من فهم الدراسات السيكولوجية المتعلقة بالمتعلم ونظريات التعلم .

٤- المنهج الحديث يعمل على ربط المدرسة بغيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى فهو يعمل على الربط بين المدرسة والبيئة .

٥- يمتاز المنهج الحديث في قيام المعلم بالتنوع في طرائق التدريس حيث يختار أكثرها ملائمة لطبيعة المتعلمين وما بينهم من فروق فردية وفي ضوء هذا الدور الجديد للمعلم لم يعد عمله مقتصرًا على توصيل المعلومات إلى ذهن التلميذ ، وإنما اتسع فأصبح المعلم مرشداً وموجهاً ومساعداً للتلميذ على نمو قدراته واستعداداته على اختلافها .

وقد ساعدت عوامل عديدة في الانتقال من المفهوم التقليدي للمنهج الى المفهوم الحديث له ولعل ابرز تلك العوامل هي :

١- التغيير الثقافي الناشئ عن التطور العلمي والتكنولوجي ، والذي غير الكثير من القيم والمفاهيم الاجتماعية التي كانت نمطاً سائداً وأدى إلى إحداث تغيرات جوهرية في أحوال المجتمع وأساليب الحياة فيه .

٢- التغيير الذي طرأ على أهداف التربية ، وعلى النظرة إلى وظيفة المدرسة ، بسبب التغيرات التي طرأت على احتياجات المجتمع في العصر الحديث .

٣- نتائج البحوث التي تناولت الجوانب المتعددة للمنهج القديم أو التقليدي ، والتي أظهرت قصوراً جوهرياً فيه وفي مفهومه .

٤- الدراسات الشاملة التي جرت في ميدان التربية وعلم النفس والتي غيرت الكثير مما كان سائداً عن طبيعة المتعلم وسيكولوجيته .

ومما سبق، فإن أهمية المناهج التعليمية تأتي من دورها في إعداد الفرد وفق مواصفات مناسبة للمجتمع وللعصر الذي يعيش فيه، وهذه السمات التي تمثل معايير لما ينبغي أن تكون عليه مناهج اليوم، على ضوءها يمكن مراجعة وتقويم مناهجنا التعليمية لمعرفة مدى ملاءمتها لمتعلم اليوم.